

لسان العرب

(جرش) الجَرَشُ حَكُّ الشَّيْءِ الْخَشَنِ بِمِثْلِهِ وَدَلُّكُهُ كَمَا تَجْرُشُ الْأَفْعَى أَنْيَابَهَا إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَأُوهَا تَسْمَعُ لَذْلِكَ صَوْتًا وَجَرَشًا وَقِيلَ هُوَ قَشْرُهُ جَرَشَهُ يَجْرُشُهُ وَيَجْرِشُهُ جَرَشًا فَهُوَ مَجْرُوشٌ وَجَرِيشٌ وَالْجُرَاشَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ تَجْرِشُهُ التَّهْذِيبُ جُرَاشَةُ الشَّيْءِ مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا إِذَا أُخِذَ مَا دَقَّ مِنْهُ وَالْأَفْعَى تَجْرِشُ أَنْيَابَهَا تَحْكُكُهَا وَجَرُشُ الْأَفْعَى صَوْتُ تَخْرُجِهِ مِنْ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَالْمِلْحُ الْجَرِيشُ الْمَجْرُوشُ كَأَنَّهُ قَدْ حَكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَفْتَتِ وَالْجَرِيشُ دَقِيقٌ فِيهِ غِلَظٌ يَمْلَحُ لِلْخَبِيصِ الْمُرَمَّلِ وَالْجُرَاشَةُ مِثْلُ الْمُشَاطَةِ وَالذُّحَاتَةِ وَجَرَشَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ وَجَرَّ شَعَهُ إِذَا حَكَّهُ حَتَّى تَسْتَبْدِينَ هَبْرَ يَتُّهُ وَجُرَاشَةُ الرَّأْسِ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا جُرَّشَ بِمِشْطٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَوْ رَأَيْتُ الْوُعُولَ تَجْرُشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا هَجَّتْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ الْجَرَشُ صَوْتُ يَحْصِلُ مِنْ أَكْلِ الشَّيْءِ الْخَشَنِ أَرَادَ لَوْ رَأَيْتُهَا تَجْرُشُ مَا تَعَرَّضْتُ لَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ صَيْدَهَا وَقِيلَ هُوَ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالتَّجْرِيشُ الْجُوعُ وَالْهُزَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ جَرِيشٌ نَافِذٌ وَالْجَرِيشِيُّ عَلَى مِثَالِ فَرَعَلَّيْ كَالزَّمَكِيِّ النَّفْسُ قَالَ بَكَّى جَرَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِيشِيُّ وَارْمَعَنَّ حَنْدَيْنُهَا الْحَنِينَ الْبَكَاءَ وَمَضَى جَرُشٌ .

(* قوله « ومضى جرش » هو بالتثنية وبالتحريك وكسر) من الليل وحكي عن ثعلب جَرَشَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَجَوْشٌ وَجُوشُوشٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ وَقِيلَ هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَجْرَاشٌ وَجُرُوشٌ وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ فِي جَرَشٍ لُغَةٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَأَتَاهُ بِجَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ بِأَخَرٍ مِنْهُ وَمَضَى جَرُشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَرُشُ الْإِصَابَةُ وَمَا جَرَشَ مِنْهُ شَيْئًا وَمَا اجْتَرَشَ أَيْ مَا أَصَابَ وَجُرَشَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهُ أَدِيمُ جُرَشِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ جُرَشَ بَضْمِ الْجِيمِ وَفَتَحَ الرَّاءِ مِخْلَافٌ مِنْ مُخَالِفِ الْيَمَنِ وَهُوَ يَفْتَحُهُمَا بِلَدٍ بِالشَّأْمِ وَلَهُمَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَجُرَشِيَّةٌ بئرٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ تَحَدَّيْتُ مَاءَ الْبئرِ عَنْ جُرَشِيَّةٍ عَلَى جِرْ بَةِ تَعْلَمُوا الدَّيَّارَ غُرُوبُهَا وَقِيلَ هِيَ هُنَا دَلُومَنُوسَةٌ إِلَى جُرَشَ الْجَوْهَرِيِّ يَقُولُ دُومُوعِي تَحَدَّيْتُ كَتَحَدَّيْتُ مَاءَ الْبئرِ عَنْ دَلُومَنُوسَةٍ بِهَا نَاقَةٌ جُرَشِيَّةٌ لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشَ يَسْتَقُونُ عَلَى الْإِبِلِ وَجَرَشَتِ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقَّهُ فَهُوَ جَرِيشٌ وَمِلْحُ جَرِيشٍ لَمْ يَتَطَيَّبْ وَنَاقَةُ جُرَشِيَّةٌ حَمَاءُ وَالْجُرَشِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضًا إِلَى الْخَضِرَةِ رَقِيقٌ صَغِيرُ الْحَبَّةِ

وهو أَسْرَعُ العنبِ إِدْرَاكاً وزعم أَبو حنيفة أَنَّ عناقيده طَوَالٌ وَحَبُّهُ مُتَدَفِّقٌ قال
وزعموا أَنَّ العنقود منه يكون ذراعاً وفي العُنْدُوقِ حمراءُ جُرَشِيَّةٌ ومن الأَعْنَابِ عِنْدَبٌ
جُرَشِيٌّ بالغٌ جيدٌ ينسب إِلى جُرَشٍ والجَرَشُ الأَكَلُ قال الأزهري الصواب بالسین
والجُرَشِيَّةُ ضربٌ من الشعير أَو البرِّ وَرَجُلٌ مُجَرَّشٌ الجنبِ منتفخه قال إِنَّكَ يا
جَهْمُ ضَمَّ ماهي القَلْبِ جافٍ عَرِيضٌ مُجَرَّشٌ الجَنْبِ والمُجَرَّشُ أَيضاً
المُجْتَمِعُ الجنبِ وقيل المُجَرَّشُ الغليظُ الجنبِ الجافي وقال الليث هو المنتفخ
الوسط من طاهر وباطن قال ابن السكيت فرسٌ مُجَرَّشٌ الجَنْبِينِ وَمُجَرَّشٌ الجنبين
وَحَوْشَبٌ كل ذلك انتفاخ الجنبين أَبو الهذيل أَجْرَأَشٌ إِذَا ثَابَ جِسْمُهُ بعد هُزَالٍ
وقال أَبو الدُّقَيْشِ هو الذي هُزِلَ وطهرت عظامه وقول لبيد بَكَرَتَ به جُرَشِيَّةٌ
مَقْطُورَةٌ قال ابن بري في ترجمة حجر أَرَادَ بقوله جُرَشِيَّةٌ ناقةٌ منسوبةٌ إِلى جُرَشٍ
وَجُرَشٌ إِن جعلته اسمَ بُقْعَةٍ لم تصرفه للتأنيث والتعريف وإِن جعلته اسمَ موضعٍ فيحتمل
أَنَّ يكون معدولاً فيمتنع أَيضاً من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل أَنَّ لا يكون معدولاً
فينصرف لامتناع وجود علتين قال وعلى كلِّ حال تركُّ الصرفُ أَسْلَمٌ من الصرف وهو موضع
باليمن ومَقْطُورَةٌ مطْلِيَّةٌ بالقَطَرانِ وفي البيت عُلْكُومٌ وعُلْكُومٌ ضخمةٌ والهاء في به
تعود على غَرَبٍ تقدم ذكرها